

## التلقائية التعبيرية فى منسوجات قرية الحرانية

## Expressive Spontaneity in the Textiles of Al-Haraneyah Village

م. د / رباب محمد أحمد حسن الحينى

مدرس النسيج – بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبى – كلية التربية الفنية – جامعة المنيا- مصر.

Rabab Mohamed Ahmed Hassan El Henri

Textile teacher - Department of Art Works and Folk Heritage - Faculty of Art  
Education - Minia University - Egypt[r.elheny@yahoo.com](mailto:r.elheny@yahoo.com)

## ملخص البحث:

إنطلاقاً من أهمية فن النسيج وأصالته وإعتباره من أقدم مجالات الفن التشكيلي التي تتوارثها الأجيال حيث يعتمد على جماليات خاصة وتقنيات متوارثه منذ نشأة الحضارة المصرية القديمة وحتى الآن.

ووقوفاً على ملامح تجربة نسجية رائده في الإطار التنموي للفنون التشكيلية ورعايتها، وهي تجربة الفنان رمسيس وبصا واصف، والذي اختار فيها البعد عن تأثيرات الحداثة الألية والمادية، وقبورها المجتمعية في القرن العشرين؛ فلجأ الى الريف المصرى الأصيل وإتخذ منه بيئة طبيعية لتجربته، ومن سكانه أدوات لتنفيذها، ووقع اختياره لقرية الحرانية لتنفيذ تجربته فأنشأ مركزاً للفنون النسجية والذي قام على فكرة التلقائية فى الفن.

وقد أرتكزت هذه التجربة على ثلاث ركائز رئيسية:

1- أشخاص عاديون يمتازون بالطبيعة الفطرية.

2- بيئة طبيعية بعيدة عن المدنيه.

3- وسيلة نسجية يدوية بسيطة.

وقد نتج عن هذه التجربة المعاصرة مجموعة من الأعمال الفنية النسجية تجمع بين مهارة وإتقان الصياغة والمحافظة على الأصالة والهوية فى ظل وصولها للعالمية رغم حرص صانعيها على تلقائية التعبير وما زالت قائمة حتى الان. فنساجى قرية الحرانية على إختلاف اعمارهم اتفقوا على إستلهم موضوعات أعمالهم من الطبيعة ومعايشتهم للبيئة المصرية، فكان لهم إسلوبهم الخاص الذي ليس للتزييف أو التلقين أثر فيه.

كما حرص الفنان رمسيس وبصا واصف على ترك نساخيه دون قيود، فترك لهم الحرية فى إختيار الموضوعات والوانها، فظهرت موضوعاتهم معبرة عن البيئة فى صدق وبساطة وتلقائية تعبيرية شديدة الخصوصية.

فعندما ترتبط التلقائية بالفن نراها تتجسد في أفكار متفردة ومتميزة أياً كان الوسيط المادى الذى توفره بيئة الفنان لأنه في النهاية عمل إبداعى.

وعليه تسعى الدراسة الحالية الى التعرف على السمات والخصائص التي تظهر وتؤكد على التلقائية التعبيرية فى منسوجات قرية الحرانية.

## الكلمات المفتاحية:

التلقائية التعبيرية، سمات، خصائص، منسوجات قرية الحرانية.

## Abstract:

In view of the importance as well as originality of the art of textile, and considering it one of the oldest fields of plastic art that are passed down to generations, and which rely on special aesthetics and inherited techniques since the inception of the ancient Egyptian civilization until

now, and based on the features of a pioneering textile experience in the framework of the development and fostering of plastic arts, which is the experience of the artist Ramses Wissa Wassef, in which he chose to exclude the influences of the mechanical and material modernity and their societal constraints in the twentieth century, thus he used the Egyptian countryside as a natural environment for his experience, and its inhabitants as tools for its implementation. He chose the village of Al-Haraneyah where he established a center for textile arts, and implemented his experience, which was based on the idea of spontaneity in art.

This experience was based on three main bases as follows:

- 1- Ordinary people who are distinguished by their innate nature.
- 2- A natural environment far from urbanization.
- 3- A simple manual textile device.

This contemporary experience resulted in a group of textile artworks that combine the skill and mastery of formulation with preservation of originality and identity in its global reach, in spite of the keenness of the artists to keep the spontaneity of expression that still exists until now.

In the village of Al-Haraneyah, weavers of the of all ages share the act of drawing inspiration of the themes of their work from nature and from their existence in the Egyptian environment, that is why they have their own genuine style that forgery or indoctrination have no effect on.

The artist Ramses Wissa Wassef was keen to unleash the creativity of his weavers, freeing them from restrictions and letting them free to choose the themes and their colors. As a result, their works appeared expressive of the environment in a very unique sincerity, simplicity and spontaneity of expression.

When spontaneity is linked to art we see it embodied in unique and distinct ideas , whatever the materialistic medium that the artist's environment provides; because in the end it is a creative work.

The current study was conducted with the purpose of identifying the features and characteristics that show and confirm the expressive spontaneity in the textiles of Al-Haraneyah village.

### Keywords:

expressive spontaneity, features, characteristics, Al-Haraneyah village textiles.

### مقدمة:

يعتبر النسيج التلقائي نوعاً من التعبير التصويرى بالخيوط لإنتاج صياغات غير متوقعة تنطوي في مجموعها على درجة عالية من الأصالة والتفرد تجعل كلاً منها عملاً فنياً فريداً حتى على صانعه.

وتعد تجربة الفنان رمسيس ويصا واصف (1911، 1974) في قرية الحرانية، تجربة فنية تنمويه رائده قامت أساساً على فكرة التلقائية في الفن.

فاتصف نساجى الحرانية بتلقائية التعبير، فدائماً ما تحركهم طاقة انفعالية نابعة من ذواتهم، متشبعة بتجاربيهم ورؤاهم وانطباعاتهم الشخصية، وبمهاراتهم التقنية البسيطة، ونتيجة للصراع بين هذا وذاك – بساطة التقنية وصدق الإحساس الداخلي بالفكرة – يمارس الفنان عمله الفني مستمتعاً بالتفاعل المباشر بين فكرته المعنوية وخاماته المادية، مبدعاً لأعمال تتسم بالعفوية.

" والتدفق النابع من لحظات المعاناة وإختمار التجربة في أعماق النفس، لا يحتاج غير الإنفعال الذهني مع الإجتهد الشخصي والتأمل الذاتي لتتضح صورتها الفنية وخصوصيتها البارزة وطابعها المميز " (7، 7)

### مشكلة البحث:

ويمكن أن تتلخص مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

هل يمكن التعرف على السمات والخصائص التي تظهر وتؤكد على التلقائية التعبيرية في منسوجات قرية الحرائية؟

### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في التعرف على السمات والخصائص التي تظهر وتؤكد التلقائية التعبيرية في منسوجات قرية الحرائية.

### هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على السمات والخصائص التي تظهر وتؤكد على التلقائية التعبيرية في منسوجات قرية الحرائية.

### فروض البحث:

يمكن التعرف على السمات والخصائص التي تظهر وتؤكد على التلقائية التعبيرية في منسوجات قرية الحرائية.

### حدود البحث:

مجموعة من المشغولات النسجية لقرية الحرائية التابعة لمركز فنون الفنان رمسيس ويصا واصف مقسمة الى خمس مجموعات وفقاً للمفردات التشكيلية التي إعتدها الفنان في أعماله، والتي تنوعت ما بين مفردات ادمية، مفردات نباتية، مفردات حيوانية، مفردات من البيئة البحرية، ومفردات من الطيور.

### مصطلحات البحث:

#### التلقائية: Spontaneity

اتفق كل من القاموس " المنجد الوافي " و " المعجم الوسيط " على أن التلقائية مصدرها " لقي " ومن بين معانيها " فعل ذلك من تلقاء نفسه " أى من عند نفسه وغير مكره وغير مسوق إليها، كما جاء في كل من القاموس "العصري " و " المورد " كلمة " Spont " بمعنى تلقائي أو عفوي. (2، 158)

وتعتبر أمال عبد العظيم محمد التلقائية بأنها " تعبير صادق عن النفس مُعبر بحرية عما بداخل الفنان من أفكار ومشاعر من خلال الوسيط المادى الذى يوفره عصره، وتكون النتيجة عمل فنى متكامل له أصالته وتفرد، حيث تكون الخامه والصيغة والأداء على هامش شعوره، وما هى إلا أدوات تساعد على تنفيذ ما يجول بداخله " (10، 349)

كما يُعرف أحمد عبد الكريم التلقائية بأنها " سلوك الفنان الذي يعتمد فيه على حريته ومشاعره وأحاسيسه وفيضه وتوجهه وتدفق أفكاره أثناء العمليات المتعدده للعمل الفنى، كما أن للتلقائية علاقة عضوية بعامل التلقائية والمرونة فى منظومة العمليات الإبداعية " (6، 3)

وويذكر هربرت ريد التلقائية بأنها " عملية تشكيل او إبداع تحدث تحت مستوى اللاشعور " (3، 113) وتشير تعريفات التلقائية ومفاهيمها إلى أنها سلوك إنساني حر غير مقيد.

#### التعبيرية: Expressive

التعبيرية فى اللغة " إسم مؤنث منسوبة إلى تعبير والجمع تعبيرات وتعابير، ومصدرها عَبَّرَ / عَبَّرَ عن " (13، https) التعبيرية اصطلاحاً: مذهب من مذاهب الفن والأدب وبالأخص فى مجال الرسم ظهر فى أوروبا فى بداية هذا القرن يتجاوز الإنطباعية للتعبير عن الإحساس الداخلى وإنفعال الفنان بما يحيط به لا كما هو فى حقيقته المجردة. " (5، 123)

**سمات: Attributes**

يعرفها محمد عبد الله اسماعيل بأنها " مجموعة الصفات والخصائص التشكيلية التي تميز العمل التشكيلي وتحدده سواء كانت هذه الصفات شكلية أو تعبيرية" (1:117)

**خصائص: The properties**

يعرفها معجم المعاني الجامع ب " خصائص اسم جمع خاصية وجمع خصيصة والخصيصة: هي الصفة التي تميز الشيء وتحدده " (https14)

**منهج البحث:**

يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة بعض المشغولات النسجية لقرية الحرائية للتعرف على السمات والخصائص التي تُظهر سمات وخصائص التلقائية التعبيرية فيها.

**الإطار النظري للبحث:**

التلقائية هي تعبيرات صادقة ناتجة عن شعور نقى خالى من الزيف والتجمل بعيداً عن القواعد الأكاديمية ، مُعبّرة عن مكنون الإنسان وإنطباعاته عما حوله وتأثره بماضيه ومُحيطه الخارجى ، والتلقائية على كافة مستويات معانيها سواء كانت لغة أو إصطلاحاً فإنها تدور فى فلك السلوك الإنسانى الحر والغير مقيد ، وعندما ترتبط التلقائية بالفن ، نراها تتجسد فى أفكار متفردة ومتميزة أياً كان الوسيط التشكلى التى توفره بيئة الفنان - لأنه فى النهاية عمل إبداعى - ؛ فتكون النتيجة عمل فنى متكامل له جذوره النابعة من صدق تلقائية تعبير الفنان عن مضمون تجربته وخبرته الإبداعية .

ومن التجارب الفنية والتنموية التى قامت على فكرة التلقائية فى الفن تجربة الفنان رمسيس وبصا واصف حيث كانت ومازالت تجربة نسجية رائده فى الإطار التنموي للفنون التشكيلية ورعايتها؛ والذي اختار فيها البعد عن تأثيرات الحداه الألية والمادية، والبعد عن المدنية وبريقها وقيودها المجتمعية فى القرن العشرين؛ فلجأ الى الريف المصرى الأصيل وإتخذ منه بيئة طبيعية لتجربته، ومن سكانه أدوات لتنفيذها.

ووقع اختياره لقرية الحرائية لتنفيذ تجربته فأنشأ مركزاً للفنون النسجية والذي قام على فكرة التلقائية فى الفن.

وقد أرتكزت هذه التجربة على ثلاث ركائز رئيسية:

1- أشخاص عاديون يمتازون بالطبيعة الفطرية.

2- بيئة طبيعية بعيدة عن المدنية.

3- وسيلة نسجية يدوية غير معقدة.

وقد نتج عن هذه التجربة المعاصرة مجموعة من الأعمال الفنية النسجية تجمع بين مهارة وإتقان الصياغة والمحافظة على الأصالة والهوية فى ظل وصولها للعالمية رغم حرص صانعيها على تلقائية التعبير وما زالت قائمة حتى الان.

فنساجى قرية الحرائية على إختلاف اعمارهم اتفقوا على إستلهاهم موضوعات أعمالهم من الطبيعة ومعايشتهم للبيئة المصرية، فكان لهم أسلوبهم الخاص الذي ليس للتزييف أو التلقين أثر فيه.

كما حرص الفنان رمسيس وبصا واصف على ترك نساجيه دون قيود، فترك لهم الحرية فى إختيار الموضوعات والوانها، فظهرت موضوعاتهم معبرة عن البيئة فى صدق وبساطة وتلقائية تعبيرية شديدة الخصوصية.

**ماهية التلقائية فى منسوجات قرية الحرائية:**

بما أن ماهية الشئ تعنى حقيقته وطبيعته وجوده، فماهية التلقائية فى منسوجات الجرائية تجسدت منذ أن نمت فكرتها – التجربة النسجية لقرية الحرائية 1952- فى ذهن الفنان رمسيس ويصا واصف، فأرتبطت تجربته بتأثره وسيره على نهج حبيب جورجى (صاحب تجربة النحت التلقائى 1923).

حيث " إقتنع أن الطفل قادر على الإبتكار إذا منحناه فرصه يخرج بها ما يستطيع أن يعبر عنه أو عن طبيعته، فعندما لا يحدث ما يعترض الملكات الفطرية عنده فإننا نسمح لأفكاره الأصلية وإبداعاته المعبرة بالظهور وبالتشجيع فإنه يمارس جريته فى التخيل، كما أننا نوظف ملكة الإبداع التلقائى، فى حين أن هذه الملكات تضمر وتموت إذا لم تلق الرعاية المناسبه " (12، 312)

ويذكر جمال رفعت لمعى أن حسين بكار يؤكد هذا الرأى بقوله " إن أطفال الحرائية لم يذهبوا الى المدارس ولم يتلقوا أصول الفن على يد كبار الأساتذه ولم يوفدوا الى بعثات الى الخارج، كل ما فعلوه أنهم دخلوا مدرسة الحياة، وتعلموا على أيدي الطبيعة فأودعت فى نفوسهم ذلك السر العبقري المحير الذي يُمكن الإنسان من الخلق والإبداع ويهبهم بساطة التعبير وتلقائية وفطرية تفوق فى بلاغتها أفصح تعبير، لا تُحققه النظم المدرسية والأكاديمية " (9، 71)

ولإيمان الفنان رمسيس ويصا واصف بأن قدرة الإبداع الفنى موجودة فى كل طفل ولكنها تحتاج الى التشجيع والحماية من السطحية فقد كان يراعى ثلاث قواعد بحزم وهي: (9، 51)

1- لا رسوم أولية (إسكتشات).

2- لا تدخل خارجى من الجوانب الفنية.

3- لا نقد أو تدخل من الكبار.

وكانت طريقة رمسيس ويصا واصف ثورة على الطريقة التقليدية للنسيج، والتي تعتمد على تطبيق رسوم هندسية أو أشكال طبيعية مرسومة أصلاً على الورق قبل تنفيذها، الى التلقائية فى التنفيذ والتجريب المباشر بالخامة، ولعل فى هذا ما يؤكد على التلقائية التعبيرية التى أعتمدها مؤسس تجربة الحرائية.

**دور القائمين على التجربة النسجية لقرية الحرائية:**

يتمثل دورهم فى تيسير عمليات الممارسة الفنية، مراقبين غير مُهيمنين عليها، حيث تستقر فى قناعاتهم مدى أهمية منح ممارس الفن الحرية فى التعبير كوسيلة للحفاظ على تلقائيته وفطريته.

وفيما يلي بعض ملامح علاقة الفنان رمسيس ويصا واصف بفنانيه مُنفذى تجربته النسجية بقرية الحرائية، فى ضوء ما تناولته مى عبد المنعم نور (12، 313:316) ، نجح الفنان رمسيس ويصا واصف فى كسب حب الأطفال عندما كان يتعرف عليهم من خلال اللعب بمساعدة زوجته صوفى حبيب جورجى ... حيث كان يشجعهم من خلال اللعب بالخيط على إستغلال خيالهم فكان يوفر لهم الخامات ويخلق لهم بيئة مناسبة للتجريب المباشر بالخامة فى جو من الحرية ... وسرعان ما إتضحت ميولهم وبدأوا فى تعليم النسيج.

وكانه يتعامل معهم على طريقة التعليم بممارسة الأنشطة التعليم الحديث بطريقة المنتسورى.

وتتلخص طريقة الفنان رمسيس ويصا واصف في تزويد عدد من صبيان القرية الصغار بالأنوال الخشبية البسيطة التركيب، وبكمية من خيوط الصوف او خيوط القطن المتعددة الألوان، ثم تعليمهم مبادئ صناعة النسيج، ثم تركهم بعدئذٍ يبتكرون ما شاءوا من الصور المستوحاه من مشاهد الريف التى تُحيط بهم أو من القصص الشعبى، وذلك دون إملاء أو تلقين لأصول الرسم أو الزخرفة أو وضع تصميمات مُسبقة، بل دون أى توجيه أو إرشاد إلا ما كان على سبيل بث الثقة فى نفوس هؤلاء الفنانين الصغار .... فكان التعليم بالخبرة محوراً هاماً فى أسلوبه.

وقد أدرك الفنان رمسيس ويصا وزوجته الدور الكبير لثراء البيئة المحيطة بالأطفال؛ لذلك حاولوا تقديمها لهم بطريق مباشر أو غير مباشر، فكانوا يكلفون الأطفال الصغار بالناية بالزهور والمحافظة عليها وربها، وإطعام الطيور، متأملاً أحيانا لجمال هذه الطبيعة ... فإذا ما جلس أمام النول فإن الطبيعة التى أحبها ستكون بلا شك موضع إهتمامه وتعبيره. وفى ظل إهتمام الفنان رمسيس ويصا واصف بنمو علاقته بمنفذى تجربته فكانت علاقته بهم يظنها الحب والإحترام المتبادل فأهتم بهم على المستوى الصحى والأدبى والمادى.

إضافةً الى محاولتهم تزويدهم بالخبرات والمعلومات والثقافات، فكان يعقدان جلسة كل شهر لمناقشة المشكلات التى تواجه النساجيين أثناء العمل، وتهدف هذه المناقشة الى عدم التكرار فى الأشكال حاثين إياهم على ضرورة أن تكون الأعمال مُبتكرة، كذلك على عدم تداخل عمل النساج بعمل زميله.

كما كانوا ينظمون العديد من الرحلات التى تُعد مصدراً آخر لغذية الذاكرة البصرية لديهم، فكانوا يذهبون الى متحف الأحياء المائية والمصايف ويذهبون للرحلات الخلوية وزيارة النيل والقناطر الخيرية وغيرها، ولعلنا نجد فى هذا إيمان الفنان رمسيس ويصا واصف بأن الطبيعة هى المصدر الأساسى للخبرة وتغذية روح فنانيه التى تنبع منها إبداعاتهم النسجيه المُفعمة بتلقائية التعبير.

### الأدوات والخامات لمنسوجات الحرانية:

إعتمد الفنان رمسيس ويصا واصف فى تجربته على كل ما هو بسيط ويُمكن توفره دون مشقة وعناء متمثلة فى النول والخيوط وصبغات لتلوين الخيوط.

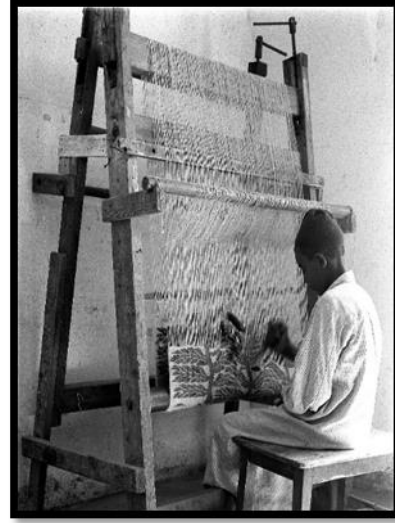
فقول إحدى فنانات الحرانية " أنها تستخدم أدوات بسيطة، مشط وصوف ومقص وصبغات مختلفه الألوان، فضلاً عن نول رأسى شكل (1) أو نول أفقى شكل (2) (18 https) حسب الإستخدام، به طبقتان من القطن إحداهما أمامية تسمى النير وأخرى خلفية يسمونها السدى، يفصل بينهما قطعة خشبية صغيرة، وبمجرد أن تستقر على رسمه معينه فى خيالها تبدأ فى نقشها بخيوط على هذا النول حتى تكتمل رسمتها تماماً " (15)

أما عن الخامات المستخدمة فكلمها تعتمد على الطبيعة بشكل أساسى، كصوف الخراف المحلية، والخيوط القطنية، ودخل عليهم مؤخراً الحرير. (16 https)

كما أن الصبغات المستخدمة لتلوين الخيوط كلها من طبيعية، فقد حرص ويصا أ، تكون موجودة داخل القرية مثل الشاي، والبول، والكافور بالإضافة إلى أنه أستورد بذور بعينها للحصول على ألوان بعينها ... وكانت النباتات تُزرع فى أرض المشروع ليستخدموا الكميات المناسبة، واستبعد ويصا فكرة الإستيراد حتى لا يحدث أى عجز فى أى وقت يُعرقل سير العمل، إلا أنهم فى الأونه الأخيرة اتجهوا إلى إستيراد بعض الخامات من الخارج. (17 https)، شكل (3)، (4) (18 https)



شكل رقم (2) يبين نول أفقى



شكل رقم (1) يبين نول رأسى



شكل رقم (4) يبين عملية صباغة الخيوط.



شكل رقم (3) لمجموعه من الخيوط المصبوغة.

#### الدراسات السابقة:

1- دراسة حسين محمد محمد حجاج وآخرون (2) (2019):

عنوان الدراسة: " التلقائية مدخلاً لتصميم المنسوجات المطبوعة بمسطحات كبيرة "

هدفت الدراسة إلى مجموعه من الأهداف من أهمها: -

التأكيد على الاهتمام بالجانب التلقائى في تصميم وطباعة المنسوجات المعلقة المطبوعه بمسطحات كبيرة على المستويين، الأول (الخاص بطبيعة الإسلوب الطباعى)، والثانى (الخاص بما يتوالد ويتم إكتشافه أثناء التجريب من رؤى وأفكار)، والتوجه إلى غستخدم الأنماط الطباعية المتعارف عليها بشكل تلقائى متحرر من أي قيود يضمن الحرية الكاملة للمصمم.

وتوصلت الدراسه الى مجموعه من النتائج أهمها: -

أن الاهتمام بالجانب التلقائى والإستفاده من الصدف الفنية في تصميم وطباعة المعلقات على المستوى الخاص بطبيعة الأسلوب الطباعى وكذلك بما يتوالد ويتم إكتشافه أثناء التجريب بالإضافة لإستخدام الأنماط الطباعية بشكل تلقائى متحرر من شأنه أن يُثرى القيم الجمالية للمعلق النسجى المطبوع.

**2- دراسة نشوى مصطفى ناجى (11)(2019) :-**

**عنوان الدراسة:** " تنمية وتطوير الحرف اليدوية النسيجية لإعادة المنافسة محليا وعالمياً، دراسة ميدانية بمنطقة كفر أبو جمعه – محافظة القليوبية "

**هدفت الدراسة الى مجموعه من الأهداف من أهمها:**

- رصد وتحليل للعناصر الزخرفية المستوحاه من البيئة وإخراجها في شكل معاصر على هيئة منتجات نسيجية نستطيع تسويقها محلياً وعالمياً.
- أستنباط تصميمات فنية مبتكرة بما يتفق مع البيئة لإظهار الطابع القومي والحفاظ عليه حتى تنفرد منطقة (كفرأبوجمعه) بالتميز عن البيئات الأخرى.

**وتوصلت الدراسة الى مجموعه من النتائج من أهمها: -**

- العمل على تدريب الشباب وتطوير المنتج على حرفة النسيج اليدوي يؤدي الى المنافسة الحقيقية في الأسواق المحلية والعالمية.
- تقليل نسبة البطالة وفتح فرص عمل جديدة للشباب مما يعود على المجتمع بالمنفعة من عدة جوانب إقتصادياً، فكرياً، وثقافياً.
- تسجيل التراث الشعبي لمنطقة البحث مما يعمل على التأكيد على الهوية الثقافية الفنية التراثية – مما يؤدي الى التأكيد على سمات العناصر الزخرفية بالمنطقة وعدم الخلط بينها وبين عناصر زخرفية أخرى.

**3- دراسة أحمد محمد على عبد الكريم (6) (1999):-**

**عنوان الدراسة:** " دور القصدية والتلقائية في تصميم اللوحة الزخرفية ".

**هدفت الدراسة الى مجموعة من الأهداف أهمها: -**

تحليل محتوى العمليات الإجرائية التي يمارسها المصمم أثناء تصميم اللوحة الزخرفية من خلال السلوك القصدى أو التلقائى أو كلاهما معاً

**توصلت الدراسة الى مجموعه من النتائج من أهمها: -**

تتكون بنية العمليات الإجرائية أثناء ممارسة تصميم اللوحة الزخرفية من عدة سلوكيات إجرائية منها السلوك القصدى والسلوك التلقائى.

والسلوك التلقائى يعتمد على كل من الجانب الذاتى للمصمم أي الفعل الذى يقوم به المصمم نحو موضوع التصميم والجانب الموضوعى للتصميم وهو الموضوع المشار إليه من خلال فعل المصمم ، أما الجانب الأخر وهو السلوك التلقائى والذى يعتمد على حالة المشاعر والأحاسيس والتأمل وتدفق أفكار المصمم أمام سطح التصميم فيحدث التفاعل بين كل هذه السلوكيات وتتكون وحدة الخبرات الحيويه المتفاعلة لموضوع اللوحة الزخرفية مما يؤدي الى إنتاج اللوحة الزخرفية، وهذه السلوكيات الإجرائية لا تكون منفصلة عن بعضها ، بل هي في حالة تضافر منسوج في عقل ووجدان المصمم.

**4- دراسة أمال عبد العظيم محمد (10) (2011):**

**عنوان الدراسة:** " فنون الطباعة بين القصد والتلقائية ".

**هدفت الدراسة الى مجموعه من الأهداف من أهمها:**

- الوقوف على مدى توفر الجانب التلقائى في أساليب الطباعة وتحديد دورها من حيث القيمة والأهمية، وإختلاف نسبتها من أسلوب طباعى وصباغى إلى آخر وفق الهدف والمضمون المراد تحقيقه في العمل الطباعى.



- التأكيد على ضرورة التزاوج بين الجانبين القصدى والتلقائى في تناول الأعمال الفنية الطباعية المعاصرة. توصلت الدراسة الى مجموعه من النتائج أهمها:
- يتحقق الحس التلقائى والحرية في الفكر التصميمى من خلال الخروج عن الصور المألوفة والتقليدية في المجال الطباعى.
- يتكامل الجانب القصدى والجانب التلقائى ليشكلا سمات الفنان المعاصر في مجال الطباعة.

#### 5- دراسة سماح أحمد فريد (8) (2017) :

عنوان الدراسة: " صناعة السجاد اليدوى بين الثبات والتغير والإبداع: قرية الحرائية نموذج "

هدفت الدراسة الى مجموعه من الأهداف من أهمها:

- الكشف عن ملامح حرفة السجاد اليدوى بما يتضمنه من نماذج وصور وأشكال وأدوات تراثية وحديثة.
- التعرف على الخصائص التنظيمية للعمل الحرفى داخل ورش صناعة السجاد اليدوى بقرية الحرائية.
- توصلت الدراسة الى مجموعه من النتائج من أهمها: -
- سيادة بعض القيم الثقافية داخل الورش الحرفية والتي يظن العاملون بها أنها وسيلتهم الى الإنتاج والحفاظ على الحرفه من أي عناصر دخيله قد تشوهها منها الإعتماد على المخيله والتلقائيه والبساطه المهنية والإعتماد على الثقافه المحلية فقط دون غيرها.
- هناك مفهوم يشيع إستخدامه بين أصحاب الورش أن الممارسة والخبره العملية أهم من إقتناء المعارف حول بعض العناصر التي تدخل في عملية التصميم ....

#### 6- دراسة محمد فهمي عباس (5) (2019):

عنوان الدراسة: " السمات التعبيرية في رسوم الفنان عبد الرازق ياسر ".

هدفت الدراسة الى:

- دراسة السمات التعبيرية التي ظهرت في أعمال الفنان العراقي عبد الرازق ياسر والمحركات التي على أثرها أنتج لوحاته.
- توصلت الدراسة الى:
- ظهرت السمة التعبيرية من خلال المفردات البيئية والتراثية التي كانت حاضرة ومهيمنة على الخطاب الشكلى في لوحات عبد الرازق ياسر.
- حضور الجسد بشكل لافت ومحمل بدلالات تعبيرية كاشفه عن الذات في كل الشخصيات التي مثلها الفنان
- ظهرت سمات المدرسة التعبيرية في العينات المختاره من خلال الخطوط القوية والأشكال المشوهه واللوان الحادة والصريحه ...

#### 7- دراسة لطفي محمد زكى (4) (1957):

عنوان الدراسة: " التلقائية في فن الكبار ".

هدفت الدراسة الى:

- المقارنة بين أعمال ثلاث فئات ممن ينتجون الفن:
- الفئة الأولى: طلاب جامعيون تخصص تربية فنية.
- الفئة الثانية: طلاب جامعيون غير متخصصون.
- الفئة الثالثة: أشخاص شعبيون " عمال معهد التربية الفنية" وذلك لمعرفة أثر التلقائية على أعمالهم.

ولقد إهتمت الدراسة بالرسم والتصوير والنحت الميداني كمواد يتم من خلالها إنتاج الأعمال الخاصة بالتجربة. وتوصلت الدراسة الى: إعطاء مساحة أكبر للتلقائية في الأعمال الفنية والبعد قليلا عن القواعد الفنية أو التقليل منها لأنها تعوق عملية الإبداع وهذا ما أظهرته عينة الدراسة.

#### إجراءات البحث حيث قراءة لبعض الأعمال النسجية لقرية الحرائية:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على السمات والخصائص التي تظهر وتؤكد على التلقائية التعبيرية في منسوجات قرية الحرائية، وفيما يلي قراءة تشكيلية لمجموعه من المشغولات النسجية لنساجي الحرائية (19 https)، تم تصنيف هذه المشغولات النسجية الى خمس مجموعات وفقاً للمفردات التشكيلية المتناولة كالتالي:

- المجموعه الأولى مشغولات نسجية إعتد فيها على المفردات النباتية.
- المجموعه الثانية إعتد فيها على المفردات الحيوانية.
- المجموعه الثالثة مشغولات نسجية إعتد فيها على المفردات الأدمية.
- المجموعه الرابعة مشغولات نسجية إعتد فيها على مفردات الطيور.
- المجموعه الخامسة مشغولات نسجية إعتد فيها على مفردات البيئة البحرية.

#### المجموعه الأولى:

أشكال (5، 6، 7، 8، 9، 10) مجموعه من المشغولات النسجية لقرية الحرائية، اعتمد فيها نساجي الحرائية على المفردات النباتية، حيث شكّلت جزءاً كبيراً في إبداعاتهم؛ وذلك لإرتباطها بالبيئة المحيطة والتي كانت مصدراً من المصادر الرئيسية التي يستقى منها إبداعاته وأفكاره.

ولأن نساجي الحرائية لم يتلقوا تعليم أكاديمي؛ جاءت تعبيراتهم مليئة بالإحساس بالبيئة، بسيطة غير مقيدة بقواعد المفروض، أو ما يجب أن يكون، فقدّم مفرداته النباتية خالية من تعقيدات التفاصيل، غير مُلتزم بقواعد المنظور، فتعبيره عنها وصياغته لها تلقائية كما يراها في مُخيلته النابعه من تعايشه مع بيئته المحيطة.

فإعتمد في معظم أعماله تكرار مفرداته بنفس الشكل والحجم غير مُلتفتاً إلى كونها في مقدمة تكوينه أو نهايته، وعلى سبيل المثال أوراق الأغصان النباتية قدمها في مشغولاته بنفس الشكل والحجم وكل صفاتها الشكلية، وقام بتكرارها أحياناً وتراكبها أحياناً أخرى.

أما نسب المفردات النباتية جاءت عفوية كما يترأى له سير تصميمه أثناء تفاعله مع خيوطه أثناء عملية النسيج، كما جاءت مجموعاته اللونية صريحة واضحة متباينة بين الفاتح والغامق، ولكنها في الحقيقة أتت متناغمة؛ وقد يعود ذلك إلى ثراء البيئة المحيطة، فطبيعة القرية حيث الزراعة الحياة البسيطة الغير متكلفة، أثرت ذاكرته البصرية والتي بدوره يستدعي منها أفكاره ويستحضرها عند ممارسته لعملية النسيج.

إضافةً إلى أن المفردات النباتية في مشغولات الحرائية تأخذ أحياناً وضع الثبات لا تتمتع بالحركة الإيهامية، بسيطة مسطحة بعيدة في صياغتها عن حيل البعد الثالث الأيهامي؛ فمراعاة هذه القيم التشكيلية تحتاج الى دراسة أكاديمية وهو مالم يتلقاه نساجي الحرائية فقد إعتدوا على فطرتهم وتلقائيتهم في التعبير من مُخيلتهم أثناء ممارستهم لعملياتهم الإجرائية لصياغة مشغولاتهم النسجية.



شكل (5، 6، 7، 8، 9، 10) مجموعة من المشغولات النسجية لقرية الحرائية، اعتمد فيها نساجى الحرائية على المفردات النباتية.

### المجموعة الثانية:

أشكال (11، 12، 13، 14، 15) مجموعه من المشغولات النسجية لقرية الحرائية، اعتمد فيها نساجى الحرائية على المفردات الحيوانية، جاءت فيها تعبيراتهم وكأنها سرد قصصى، وتسجيل الإنطباع الحسى كما تُبصره العين مادياً بعيداً عن النظم المكتسبه أو المتعارف عليها.

في ضوء هذه المجموعه من المشغولات النسجية نرى توزيعاً متزاناً متنوعاً، وكأنها صورة توثيقية لجزء من الحياة اليومية، بكل تفاصيلها بصورة بانورامية.

رسم مفرداته الحيوانية معتمداً على الوضع الجانبي لها، وضع البروفایل ومكثته هذا من تجنب التفاصيل الشكلية والنسب الواجب مراعاتها، ولعل هذا مقصده من إعماده وضعية البروفایل عند تقديمه لمفرداته الحيوانية، فجاءت في خطوط بسيطة ومختزلة.

إضافة الى ما قام به نساجى الحرائية من صياغة مفرداتهم الحيوانية بشكل عفوى فظهرت تلقائيتهم التعبيرية من خلال تكرارها على سطح مشغولته النسجية التي سرد تصميمها من بنات أفكاره مباشرة على تعاشقات خيوطه.

التزم بألوان البيئة المحيطة وكأنها نقل بعيد عن التصرف ولكن إعمد على تباين درجاتها ليُظهر إختلاف مفرداته المتشابهة، كما أنه لم يلتزم بقواعد المنظور وحسابات نسب المفردات في ضوء علاقاتها ببعضها البعض على سطح تصميمه النسجى. فجاءت مشغولاتهم وكأنها تسجيل لحياتهم اليومية وما فيها من أحداث فجاءت كلها مُعبرة عن البيئة في صدق وتلقائية، مع إجتهدهم في التجديد والإبداع الذي كان إنعكاساً لإندماجهم مع بيئتهم.

### المجموعة الثالثة:

أشكال (16، 17، 18، 20) مجموعه من المشغولات النسجية لقرية الحرائية، اعتمد فيها نساجى الحرائية على المفردات الأدمية، في ضوء هذه المشغولات النسجية، نرى أن نساجى الحرائية، مستمرراً في نهجه حيث تلقائية تعبيراته فتناول المفردات الأدمية بشكل بسيط فطري.

إلتزم التبسيط والإختزال دون الإخلال بنجاح فكرته، وتنوع في صياغاته لمفرداته الأدمية فجاء بصياغتها في أوضاع تشكيلية متنوعة، مثل وضع المواجهه والوضع الجانبي والتداخل بين الأجسام وتراكبها الجزئى أحياناً أخرى، وكذلك حركة الأيدى والأقدام وأغطية الرأس، وفي وضع الوقوف مرة ووضع الجلوس مرةً أخرى وغيرها من الأوضاع التي تخدم فكرته التصميمية إضافة الى التنوع اللوني

إعتمد الوضع الجانبي – البروفایل – حتى لا يقع في مأزق التجسيم الإيهامى لمفرداته فجاءت مختزلة في تفاصيلها متباينة في أحجامها وأوضاعها، كما أنه لم يلتزم بخط الأرض أو قواعد المنظور الكلاسيكى، ولكنه سرد على سطح مشغولته جزء من معاشته لحياته اليومية في عرض بانورامى إجتمع فيه تفاصيل تمكنا من تصور واقعه، ورغم هذا التنوع إلا أنها لا تخرج عن الإطار التلقائى في التعبير عنها فجاءت بعيدة عن حسابات النسب والمنظور وغيرها من القواعد الأكاديمية.

### المجموعة الرابعة:

أشكال (21، 22، 23، 24، 25) مجموعه من المشغولات النسجية لقرية الحرائية، اعتمد فيها نساجى الحرائية على مفردات الطيور، تنوعت مفردات الطيور على مستوى مشغولاته النسجية، ولكنها على مستوى المشغولة الواحده جاءت مشابهة، متكررة، نفس الشكل والتناول ولكنها متباينة اللون والوضع.

لا تتعدى زاوية الرؤيا لأشكال الطيور في أعماله زاوية الـ 180 درجة، فجاءت بسيطة خالية تقريبا من التفاصيل دون الإخلال بمضمونها، فالمتلقى يتمكن من رؤية المفردات رغم بساطتها بكامل بهائها. تناول في كل مشغولة من مشغولاته النسجية زاوية حياتية مختلفه بالنسبة للطيور، رغم تشابه المفردات شكلاً إلا أنها متباينة في الحجم فأثرى هذا التنوع سطح المشغولة وأخذها بعيداً عن ملل ورتابة العرض. كما أنه يلتزم بالألوان الطبيعية للطيور، وفي هذا تأكيد لمحاولته لتسجيل بيئته المحيطة والإستلهام منها، كما أن صدق تعبيره يسود المشغولة ويثريها تكاملية العلاقات القائمة بين مفرداتها، فكما تكاملت وتناغمت في البيئة الحقيقية إنعكس ذلك عندما حاول إستلهامها في أعماله النسجية.

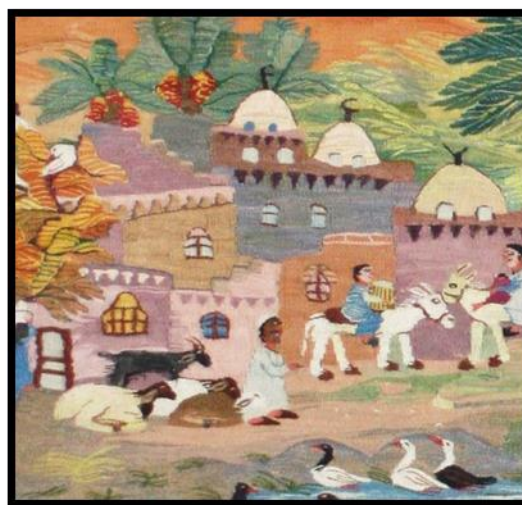
### المجموعة الخامسة:

أشكال (26، 27، 28، 29، 30) مجموعة من المشغولات النسجية لقرية الحرائية، اعتمد فيها نساجى الحرائية على مفردات البيئة البحرية، في ضوء هذه المشغولات النسجية، نرى إختلاف مستوى التعبير عند نساجى الحرائية، إختلاف للأفضل، فلم يقتصر على مفردة السمكة فقط بل نوع بين الأسماك والشعاب المرجانية، كما أنه أبرز العلاقات التكاملية بينهم، فسجل البيئة البحرية على سطح مشغولته النسجية وكأنه تسجيل فوتوغرافى، وكان هذا وفق قواعده وقوانينه التي تحكمها تلقائية التعبير.

كما أنه اعتمد بشكل تلقائى على التراكب الجزئى بين مفردات البيئة البحرية في محاولة منه لإبراز العلاقة المتداخلة بينهم، مما أدى الى إيجاد عمق عزه التباين اللونى على سطح مشغولته ونشأ هذا في ضوء إستدعائه لمحتواه البصري أثناء قيامه بعملية النسيج محاولة منه في التعبير عما يدور في مكنون نفسه متأثراً ببيئته المحيطة. فجاءت صيغته الفنية ثرية بعيدة عن الجمود وبأكثر الطرق التي تُعطينا إنطباعاً بصرياً يبلغ من التلقائية ونقاء الشكل وبساطته وتحرره من كل القيود العقلية.

كما أنه تفوق على نفسه في تدفق الألوان على المساحات التي تقع بين مفرداته التشكيلية والتي من خلالها مزج بين الشكل والأرضية بطريقة تؤكد على خبرته في حل المساحات البينية بشكل تلقائى، يجعل المتذوق في حركة دائبة لإستخلاص العلاقات الجمالية المتحققة في العمل النسجى.

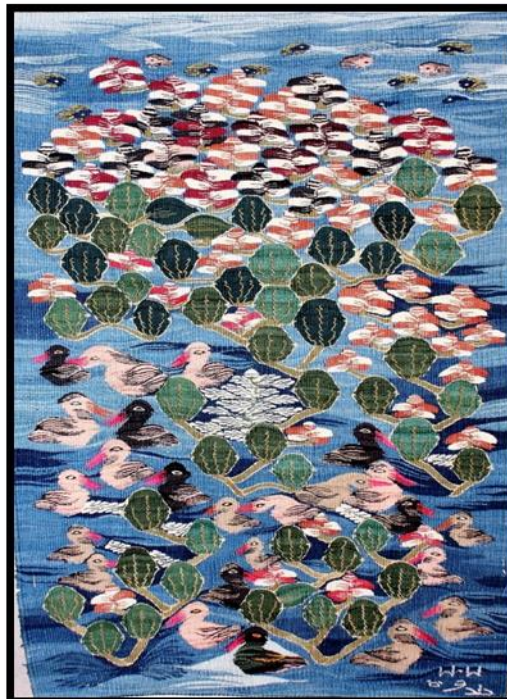
ورغم كل ما تقدم إلا أنه لم يتخلى عن فكرة التكرار لمفردته بنفس مميزاتها الشكلية إلا أنه نوع في أوضاعها ومجموعاتها اللونية.



أشكال (11، 12، 13، 14، 15) مجموعة من المشغولات النسجية لقرية الحرائية، اعتمد فيها نساجى الحرائية على المفردات الحيوانية.

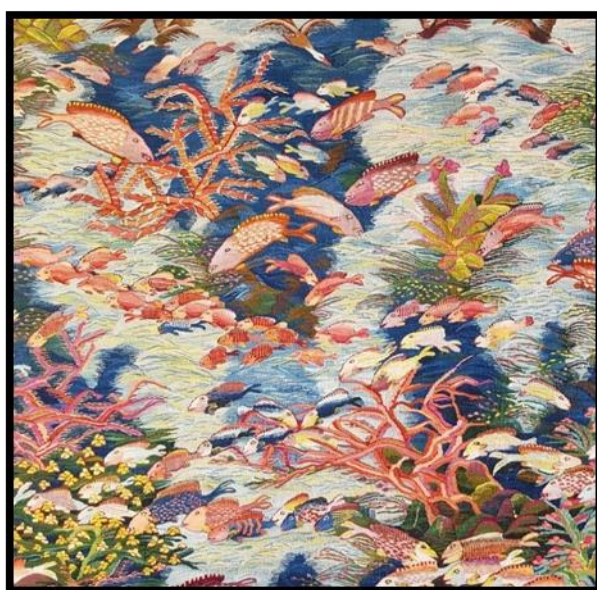
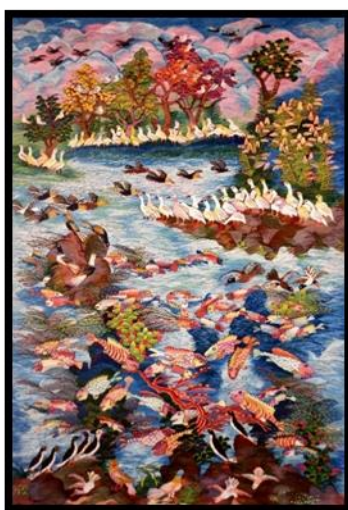


أشكال (16، 17، 18، 20) مجموعه من المشغولات النسجية لقرية الحرائية، اعتمد فيها نساجى الحرائية على المفردات الأدمية.



أشكال (21، 22، 23، 24، 25) مجموعه من المشغولات النسجية لقرية الحرائية، اعتمد فيها نساكي الحرائية على مفردات الطيور.





أشكال (26، 27، 28، 29، 30) مجموعه من المشغولات النسجية لقرية الحرائية، اعتمد فيها نساجى الحرائية على مفردات البيئة البحرية

**تحليل النتائج وتفسيرها:**

في ضوء هذه القراءة التشكيلية أمكن التوصل الي مجموعه من سمات وخصائص التلقائية التعبيرية في منسوجات الحرانية والتي يمكن سردها كالتالي:

- 1- التزام الحرية في التعبير؛ فالركيزة الأساسية للتلقائية هي الحرية القائمة على الاختيار النابع من ذات الفنان.
- 2- التحرر التام من القواعد الأكاديمية، والذي بدوره ساهم في إيجاد أسلوب ورؤية فنية خاصة بهم.
- 3- التجريب المباشر لصياغة الأفكار أثناء ممارسة العملية النسجية من سمات التلقائية التعبيرية، فالتجهيز المسبق للفكرة لا تتعدى حدود التأمل الذاتي للفنان دون أي تحضيرات مادية مُسبقة.
- 4- إلتزام التبسيط والإختزال والبعد عن التفاصيل للمفردات التشكيلية.
- 5- الاعتماد على الذاكرة التلقائية في استدعاء الانطباعات البيئية والتي من خلالها تتم استلهاهم أفكارهم.
- 6- استحضار المفردات البيئية والإهتمام بالجانب الاجتماعي.
- 7- الإلتزام بالواقعية المحورة الناتجة عن حالته الإبداعية.
- 8- التعبير عما بداخلهم من مشاعر وعادات وتقاليد من خلال مفردات تشكيلية متوارثه ومتعارف عيها ثقافياً.
- 9- الألوان الواقعية والصريحه المُسجله للبيئة المحيطة.
- 10- الخطوط القوية ذات الطابع الهندسي أحياناً والمنحرفة أحياناً أخرى.
- 11- استلهاهم أعمالهم من البيئة الشعبية فجاءت تعبيراتهم مليئة بالإستلهامات البيئية.

**التوصيات والمقترحات:**

- 1- الإهتمام بالحرف اليدوية على اختلاف تصنيفها وإقامة مراكز على غرار مركز الفنون لرمسيس ويصا واصف.
- 2- زيادة الوعي لدى القائمين على الحرف اليدوية؛ فإن زيادة الوعي تُتيح تطوير المنتج والارتقاء به دون الإخلال بقيمته الفنية وأصوله التقليدية، وذلك بإقامة دورات تدريبية وتأهيلية.
- 3- تفعيل دور الجمعيات التنموية في الحفاظ على الموروث الثقافي من خلال توفير الدعم المادي والمعنوي.
- 4- إهتمام الجامعات والمراكز البحثية، بإجراء الدراسات والبحوثعلى المراكز المماثلة - كمركز الخزف بقرية جراجوس بقنا، أو مركز حجازه وإخميم بسوهاج - ؛ وذلك لتطويرها وضمان استمراريتها والحفاظ على الموروث الثقافي القائمة عليه.
- 5- إنتاج مجموعه من الأفلام التسجيلية التي من شأنها توثيق مراكز الفنون المختلفة وتعريف الشعب المصرى بها.

**المراجع: -**

- 1- إسماعيل، محمد عبد اللاه، " سمات الصورة الشخصية (البورتريه) في الفن التجميعي المعاصر " – مجلة أمسيا مصر التربية عن طريق الفن -عدد أكتوبر. (2015) .
- Ismail, Mohammed Abdallah. "Smat alsuwrat alshakhsia (alburtrih) fi alfan altajmieii almeasr" - majalat 'amsiaa misr altarbiat tariq alfan -edud 'uktubur. (2015).
- 2- حجاج، حسين محمد محمد، شريف حسن عبد السلام، داليا كمال إبراهيم بسيوني، ودعاء طلعت محمد الصياد. "التلقائية مدخلا لتصميم المنسوجات المعلقة المطبوعة بمسطحات كبيرة". مجلة التصميم الدولية: الجمعية العلمية للمصممين مج9، 1ع. (2019).
- Hjaj, Hsin Muhammad Muhammad, Sharif Hasan Eabd Alsalam, Dalia Kamal Ibrahim Basyuni. Duea' Talaeat Muhammad Alsyad. "Altirqayiyat mudkhalanaan litasmim almansujat almuealaqat almatbueat bimusatahat kabira." majalat altasmim alduwaliat: aljameiat aleilmiat

3- ريد، هربرت. " الفن اليوم ". ترجمة محمد فتحي. جرجس عبده. - دار المعارف - القاهرة. (1968).  
Rid , Harabarta. "Alfun alyawma". tarjamat Muhammad Fatahya.Jarjs Abduh. - dar almaearif - alqahirut. (1968).

4- زكى، لطفى محمد. " التلقائية في فن الكبار "، دار المعارف. القاهرة. 1957.  
zakaa, latafaa Muhammad. "Altalqaiyyat fi fan alkibara", dar almaearif. alqahrt 1957.

5- عباس، محمد فهمي. " السمات التعبيرية في رسوم الفنان عبد الرزاق ياسر". مجلة الاكاديمي - جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة - ع 91. (2019).

Abaas, MuhaMmad Fahami "Alsamat altaebiriat fi rusum alfannan eabd alrazq yasr" .majalat alakadymi - jamieat baghdad - kuliyyat alfunun aljamilat - e 91. (2019).

6- عبد الكريم، أحمد محمد علي. "دور القصيدة والتلقائية في تصميم اللوحة الزخرفية". دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان - كلية التربية مج 5, ع 1. (1999).

Eabd Alkarim, Ahmad MuhamMad Ali. "Dwr alqasdiat waltalqaiyyat fi tasmim allawhat alzakhratiati." dirasat tarbawiat wajitimaieat: jamieat hilwan - kuliyyat altarbiat maj 5, e 1. (1999).

7- عبد الله، حمدي أحمد.. " الخصائص الفنية للتصوير الفطرى الغربى والإفادة منها في تدريس التدوق الفني لمرحلة الثانوية". رسالة دكتوراة غير منشورة -جامعة حلوان - كلية التربية الفنية ( 1978).

Eabd Allah, Hamdi Ahmad. "Alkhasayis alfaniyat liltaswir alfutaraa alghurbaa wal'iifadat minha fi tadriss altadhawuq alfaniyi limarhalat althaanuita". risalat dukturat ghyr manshurat - jamieat hulwan - kuliyyat altarbiat alfaniya (1978).

8- فريد، سماح أحمد. "صناعة السجاد اليدوي بين الثبات والتغير والإبداع: قرية الحرائية نموذجاً". مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية: جامعة عين شمس - كلية التربية مج 23, ع 4. (2017).

Farid, Samah Ahmad. "Snaeat alsijjad alyadawii bayn althibat waltaghayur wal'iibdae: qaryat alharaniat nmudhja". majalat kuliyyat altarbiat fi aleulum al'iinsaniat wal'adbiat: jamieatan eayan shams - kuliyyat altarbiat mj 23. e 4.(2017).

9- لمعي، جمال رفعت. " دراسة تحليلية لنسجيات الحرائية من الوجهة التربوية ". رسالة ماجستير. غير منشورة- المعهد العالي للتربية الفنية. (1975).

Limei, Jamal Rafeta. "Draasat tahliliat linasjiaat alharaniat min alwijhat altarbawiat". risalat majsatayr. ghyr mnshwrt- almaehad aleali liltarbiat alfuniat. (1975).

10- محمد، أمال عبد العظيم. "فنون الطباعة المعاصرة بين القصد والتلقائية". مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون: جامعة حلوان - كلية التربية الفنية - قسم علوم التربية. ع 35. (2012).

Muhammad, Amal Eabd Aleazim. "Fnun altabaeat almueasirat bayn alqasd waltalqaiyyata". majalat bihawth fi altarbiat alfaniyat walfununa: jamieat hulwan - kuliyyat altarbiat alfaniyat - qism eulum altarbiati. e 35. (2012).

11- ناجى، نشوى مصطفى. "تنمية وتطوير الحرف اليدوية النسيجية ولإعادة المنافسة محليا وعالميا: دراسة ميدانية بمنطقة كفر أبو جمعة - محافظة القليوبية". مجلة التصميم الدولية: الجمعية العلمية للمصممين مج 9, ع 2. (2019).

Najaa , Nshwa Mustafaa. "Tanmiat watatwir alharf alyadawiat alnasijiat wali'ieadat almunafasat mahaliyaan waealamia: dirasat maydaniat bimintaqat kafar 'abu jumeat - muhafazat alqilyubiat." majalat altasmim alduwaliatu: aljameiat aleilmiat lilmusmimin maj 9, e 2 (2019).

12- نور، مي عبد المنعم. "تعليم الفن بين الأكاديمية والتلقائية". بحوث في التربية النوعية: جامعة القاهرة - كلية التربية النوعية. ع 3. (2004).

Nur , May Eabd Almanaeam. "Tealim alfan bayn al'ukadimiat waltalqaiyyata". bihawth fi altarbiat alnaweiati: jamieat alqahirat - kuliyyat altarbiat alnaweiati. e 3. (2004).

13- <https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A9/>. متاح حتى 202 /9/23

14- [http://www.almaany.com/ar/dict/ar\\_ar/%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5/](http://www.almaany.com/ar/dict/ar_ar/%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5/) متاح حتى 2020/9/1

15- <https://www.elwatannews.com/news/details/3527936> متاح حتى 2020/10/11

16- <https://ancientegyptcivilization.com/al-harraniya-village/> متاح حتى 2020/9/30

- 17- <https://www.cairo360.com/ar/article/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9%D9%81%D9%8A%D9%83%D8%A7%D9%8A%D8%B1%D9%88/%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9%D8%A3%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9%D8%AA%D8%B9%D8%B2%D9%81%D8%B9%D9%84%D9%89%D8%A7%D9%84%D8%AE/> متاح حتى 2020/9/5
- 18- <https://www.facebook.com/wissa.wassef.artcenter/photos/pcb.3643926029003501/3643925885670182> متاح حتى 2020 /9/25
- 19- <https://www.wissawassefartcenter.com/> متاح حتى 2020/10/11